ALJHOOD®

ورشة عمل

الذكاء الاصطناعي التوليدي ودوره في قطاع الأعمال

Generative Artificial Intelligence in Business

الكتروني – زووم

بتاريخ 2025/05/10م

الذكاء الاصطناعي التوليدي

الذكاء الاصطناعي التوليدي هو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي الذي يركز على إنشاء محتوى جديد بناءً على البيانات المدخلة. يتم استخدامه في مختلف القطاعات، وخاصة في قطاع الأعمال، حيث يلعب دورًا حيويًا في تحسين الكفاءة وزيادة الابتكار. ويمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي إنتاج نصوص، صور، موسيقى، وحتى فيديوهات، مما يسمح للشركات بتخصيص المحتوى بشكل أكبر وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل. على سبيل المثال، يمكن استخدامه لإنشاء حملات تسويقية مخصصة أو تطوير منتجات جديدة بناءً على تحليل البيانات السوقية، علاوة على ذلك، يسهم الذكاء الاصطناعي التوليدي في تسريع عمليات اتخاذ القرار من خلال توفير تحليلات دقيقة وتوقعات مبنية على البيانات، مما يساعد الشركات على التكيّف بسرعة مع التغيرات في السوق وتحقيق ميزة تنافسية.

وبحسب الدّراسات الحديثة فسيلعب الذكاء الاصطناعي التوليدي دوراً حاسماً في اتّجاهات الوظائف وسوق العمل خلال الفترة القليلة المقبلة، وفي الوقت الذي قد يكون فيه دور الذكاء الاصطناعي التوليدي فاعلاً في زيادة الإنتاجية وتحسين مخرجات العمل، لازالت هناك مخاوف من تحديات سوق العمل مع الذكاء الاصطناعي التوليدي والتي قد تشمل الاستغناء عن البشر "قد يبقى هذا الجدل دائراً إلاّ أنّ اتّجاهات سوق العمل والذكاء الاصطناعي قد تشهد تغييرات جذرية سيتعيّن على الموظّفين والشّركات الوعي بها للّحاق بركب المستقبل"، وقد أظهر استطلاع حديث استهدف العاملين في مجال البيانات دور الذكاء الاصطناعي التوليدي المتعاظم في أدائهم لأعمالهم منذ انتشار هذه التّقنيات الحديثة على نطاق واسع.

وبحسب الدّراسة فإنّ سوق العمل والذكاء الاصطناعي أصبحا مترابطين بصورة كبيرة حيث إنّ 76% من المستطلعة آراؤهم أشاروا إلى أنّهم يستخدمون أدوات الذّكاء الاصطناعي لزيادة إنتاجيّتهم. وعلى الرّغم من تحديات سوق العمل مع الذكاء الاصطناعي التوليدي والتي يتخوّف منها كثيرون، إلا أنّ الدّراسة أظهرت بأنّ الإنتاجية ارتفعت بنسبة 168% لدى الاستعانة بأنظمة الذكاء الاصطناعي، وتشمل المهامّ التي يستعين الموظّفون بأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لأدائها تحليل النّصوص، وإنشاء الوثائق، ومعالجة البيانات الأوليّة. بناءً على كلّ ذلك، سيغيّر الذكاء الاصطناعي التوليدي المشهد بصورة جذرية في سوق العمل من خلال أتمتة المهام المتكرّرة وتعزيز التّفكير الاستراتيجي وتوسيع نطاق الآفاق الإبداعية.

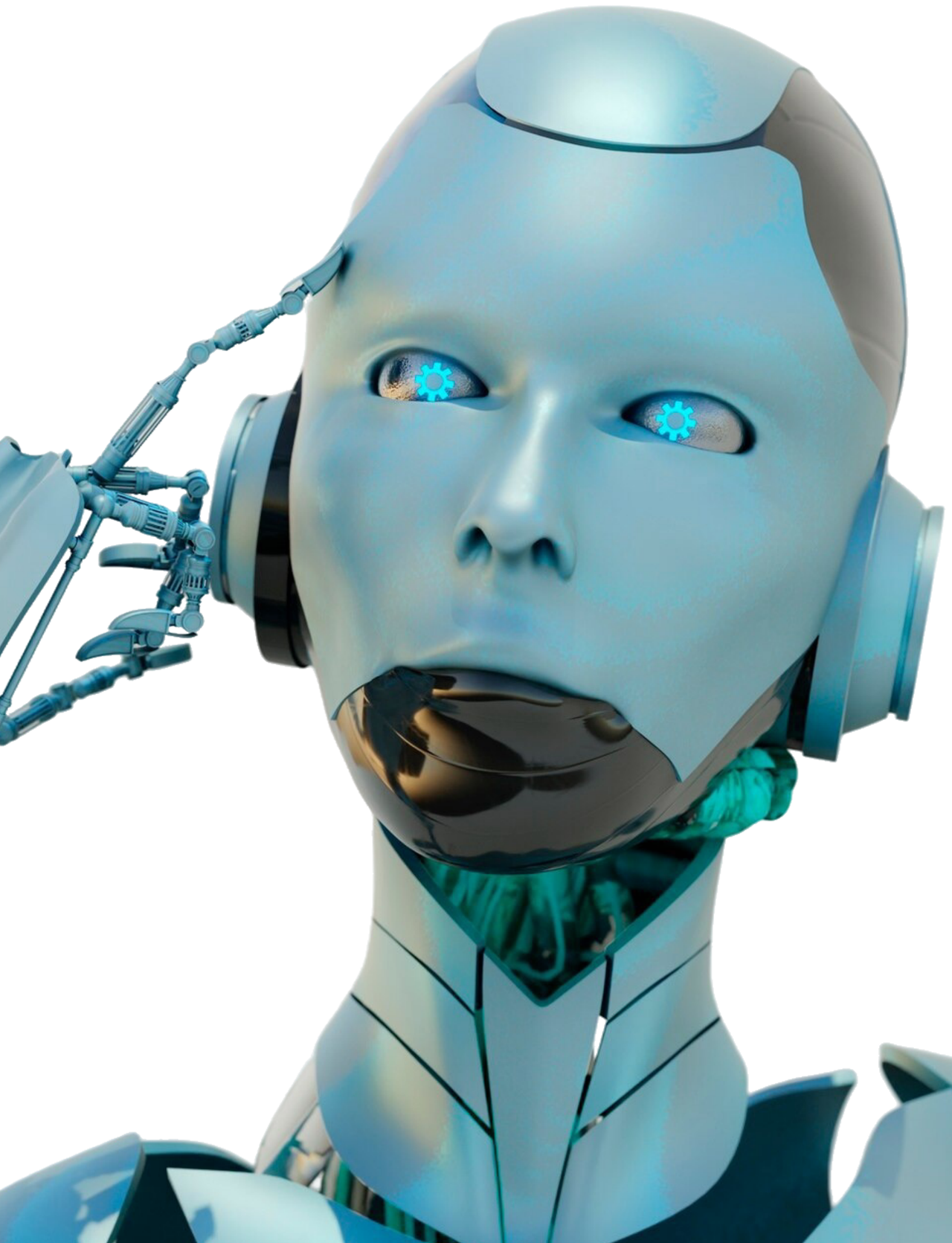

الذكاء الاصطناعي التوليدي وأهم ملامح التغييـــــرات المتوقعة في سوق العمل

يتطلّب الذكاء الاصطناعي التوليدي تعزيز مهارات القوى العاملة لمواكبة الاتّجاهات المستقبلية والتّقنيات الحديثة، كما يتعيّن على المنظمات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحديد الثّغرات التي قد تعيق المواهب من اللّحاق بركب المستقبل وبالتالي تنفيذ البرامج التّدريبية الهادفة لتطوير مهارات الموظّفين في هذا المجال.

وكانت منظّمة العمل الدّولية قد أصدرت تقريراً حول الطّريقة التي سيغيّر بها الذّكاء الاصطناعي من المشهد في سوق العمل تحت عنوان "الذكاء الاصطناعى التوليدي والوظائف: تحليل عالمي للتّأثيرات المحتملة على كمّية الوظائف ونوعيتها " وتضمنت أبرز ملامح التّغييرات كلاً مما يلي:

سيكون للذكاء الاصطناعي التوليدي تأثير كبير في سوق العمل إلا أنّها ستختلف بحسب البلد ونوع الوظيفة

سيكون للذّكاء الاصطناعي جانب إيجابي في مجال وظائف المستقبل المرتبطة بتطوير الأنظمة وعلوم تحليل البيانات

فى البلدان ذات الدّخل المرتفع، سيسهم الذّكاء الاصطناعي في أتمتة الأعمال المكتبية وكذلك بعض أنواع العمل المعرفي البسيط ما قد يعني الاستغناء عن العاملين فى تلك المجالات

فى البلدان ذات الدّخل المنخفض لن يكون تأثير الذّكاء الاصطناعي كبيراً وذلك لأسباب مرتبطة بارتفاع تكلفة تلك الأنظمة واحتياجها إلى بنية تكنولوجية قوية ومستقرّة

أصبح من الضّروري أن يتمّ إصدار مواثيق وتشريعات لاستخدام أنظمة الذّكاء الاصطناعي لذلك من الضّروري أن يبدأ الجميع بالعمل في هذا المجال

الذكاء الاصطناعي التوليدي ودوره في قطاع الأعمال

يُعتبر الذكاء الاصطناعي التوليدي أداة قوية يمكن أن تعزز كفاءة الأعمال وتفتح آفاق جديدة للابتكار،ويتجلى دوره في قطاع الأعمال في عدة جوانب رئيسية نوضحها كما الآتي:

تسريع الابتكار:

يمكن للمنظمات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لتطوير أفكار جديدة بسرعة، مما يساعد في تسريع عملية الابتكار وتقديم منتجات جديدة إلى السوق.

تحسين تجربة العملاء:

من خلال تحليل بيانات العملاء، يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي تخصيص العروض والخدمات لتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل، مما يعزز تجربة العميل.

توفير التكاليف:

يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي التوليدي في أتمتة العمليات، مما يقلل من الحاجة إلى العمل اليدوي ويخفض التكاليف التشغيلية.

تحليل البيانات:

يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي معالجة كميات ضخمة من البيانات وتحليلها، مما يوفر رؤى قيمة تساعد المنظمات في اتخاذ قرارات مستنيرة.

تطوير المحتوى:

يمكن استخدامه لإنشاء محتوى تسويقي، مثل الإعلانات والمقالات، مما يوفر الوقت والجهد على الفرق الإبداعية.

تطوير المنتجات:

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لتوليد أفكار جديدة للمنتجات أو تحسين المنتجات الحالية بناءً على ملاحظات العملاء والاتجاهات السوقية.

أتمتة العمليات:

يسهم الذكاء الاصطناعي التوليدي في أتمتة العديد من العمليات الروتينية، مما يوفر الوقت والموارد، ويتيح للموظفين التركيز على مهام أكثر استراتيجية.

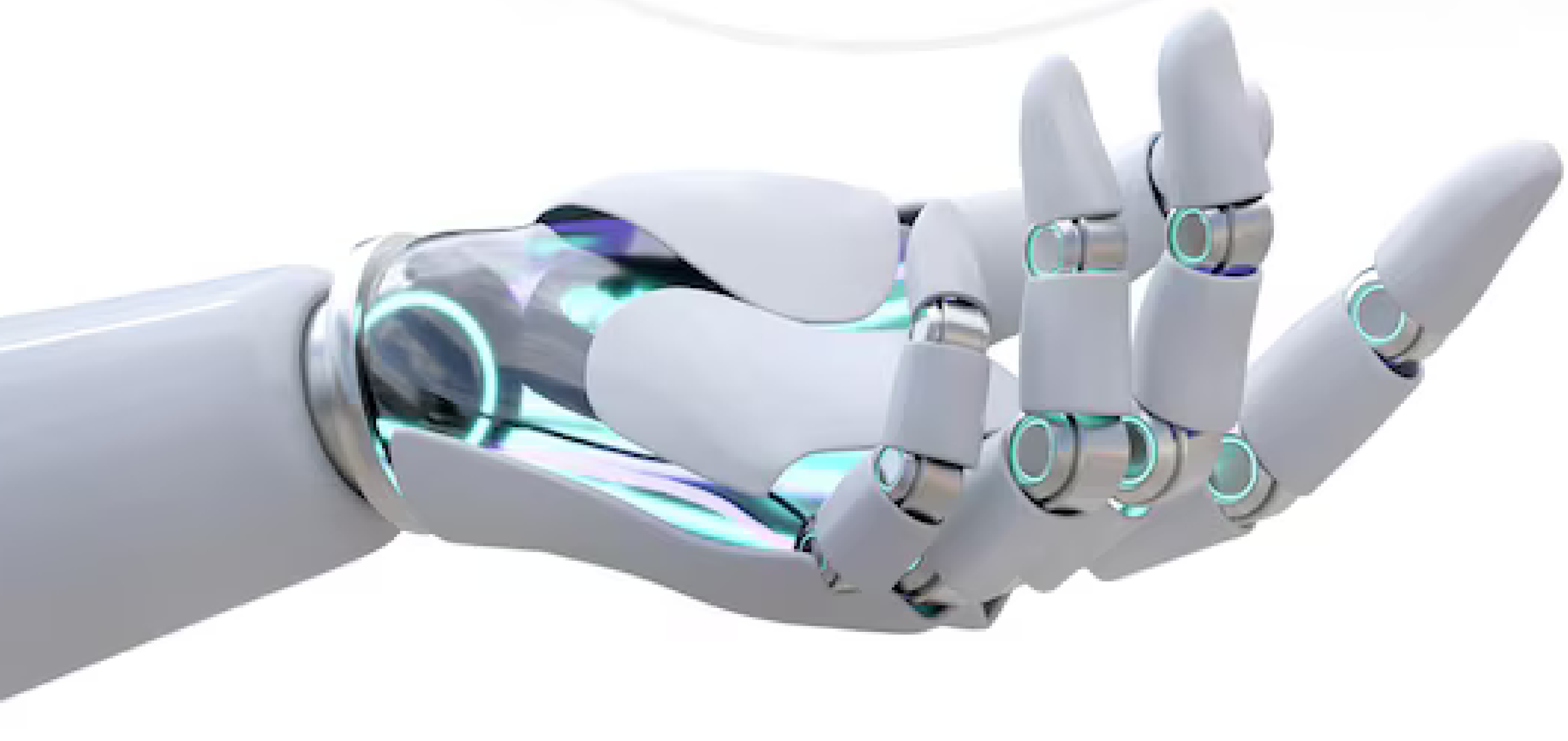

الجدارات المستهدفة

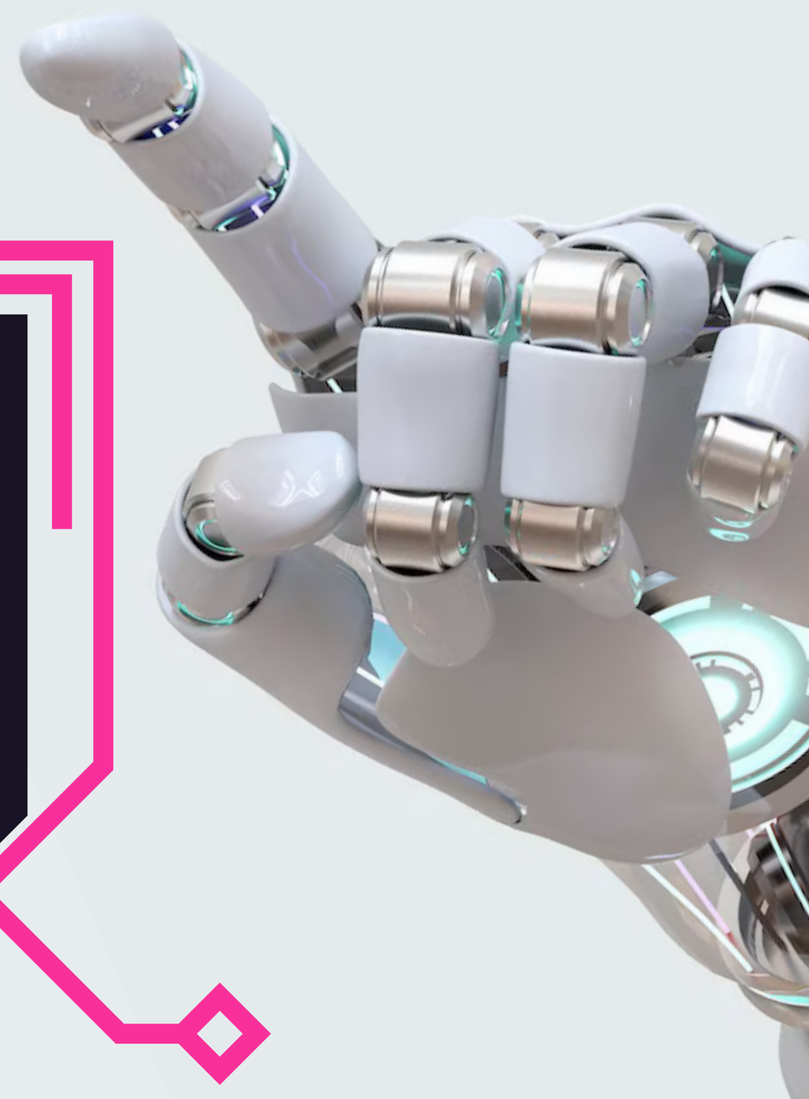

التفكير النقدي
وحل المشكلات

إدراك اساسيات
الذكاء الاصطناعي
التوليدي

استخدام تطبيقات
الذكاء الاصطناعي
التوليدي

تطوير استراتيجيات
الذكاء الاصطناعي
التوليدي

تحليل البيانات
واستخدام أدوات
الذكاء الاصطناعي
لربط المعلومات
واستخراج الرؤى

الأهداف العامة لانعقاد ورشة العمل

ارتأت الجهود الى عقد ورشة العمل هذه من خلال رؤيتها إلى تجهيز المشاركين بالمعرفة والمهارات اللازمة للاستفادة من الذكاء الاصطناعي التوليدي في بيئة العمل من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- تعريف المشاركين بمفاهيم الذكاء الاصطناعي التوليدي وكيفية عمله
- عرض كيفية تطبيق هذه التقنيات في مجالات مثل التسويق، تطوير المنتجات، وخدمة العملاء وغيرها
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتوليد محتوى أو حلول مبتكرة
- تحفيز الإبداع واستكشاف أفكار جديدة باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي
- التحديات الأخلاقية المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي وكيفية التعامل معها

الفئة المستهدفة

- محللون البيانات
- مدراء مشاريع الأعمال
- مصممون البرامج والحلول
- متخصصون تطوير الأعمال
- متخصصون التسويق والمبيعات
- المستشارون في هندسة عمليات الأعمال

الموظفون الإداريون والمشرفون ومهنيو الأعمال من أي وظيفة ممن يحتاجون إلى تعلم وتطبيق الذكاء الاصطناعي التوليدي في بيئة عملهم

المحاور الرئيسية

المحور الأول:

نبذة عن الذكاء الاصطناعي التوليدي:
مفهومه وأهميته في العصر الحديث ودواعي استخدامه في قطاع الأعمال.

المحور الثاني:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الأعمال: استعراض كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين العمليات التجارية:
- التسويق والمبيعات: إنشاء محتوى تسويقي مخصص، تحسين تجربة العملاء وتحليل اتجاهات السوق.
- خدمة العملاء: أتمتة دعم العملاء، توفير استجابات فورية وتخصيص التفاعلات.
- تطوير المنتجات والخدمات: توليد أفكار جديدة، تحسين التصميم وتسريع دورة الابتكار.
- الموارد البشرية: أتمتة عمليات التوظيف، تطوير برامج التدريب وتحسين مشاركة الموظفين.
- العمليات التشغيلية: تحسين الكفاءة، تقليل التكاليف وإدارة المخاطر.

المحور الثالث:

أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي:
التعرف على الأدوات الشائعة المستخدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي وكيفية استخدامها مثل الشبكات العصبية التوليدية (GANs) ونماذج اللغة الكبيرة.

المحور الرابع:

التحديات والاعتبارات الأخلاقية:
مناقشة التحديات التي قد تواجه المنظمات عند تطبيق هذه التقنيات، بما في ذلك القضايا الأخلاقية المتعلقة بالخصوصية، الأمان، والتأثيرات الاجتماعية.

المتحدث

الخبير
بلال خالد حفناوي

خبير في التحول الرقمي واستراتيجيات التكنولوجيا، يشغل حاليًا منصب مفوض وعضو مجلس مفوضي هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الأردن. يتمتع بخبرة تنفيذية تتجاوز العشرين عامًا في مجالات الاستشارات الإدارية، إدارة البرامج والمشاريع، وإدارة الخدمات التقنية لدى شركات عالمية مثل هواوي، موتورولا، نوكيا، وسامسونج، بالإضافة إلى شركات استشارية مرموقة مثل Materna GmbH، ومشغلي اتصالات إقليميين مثل STC السعودية. يشتهر بقدرته على قيادة الفرق متعددة الوظائف، وتطوير الاستراتيجيات التقنية، وإدارة الميزانيات الكبرى التي تجاوزت 100 مليون دولار، كما تولّى قيادة فرق تجاوز عددها 125 فردًا.

يحمل شهادة الماجستير في هندسة الاتصالات من الجامعة الأردنية، إلى جانب شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الجامعة ذاتها. كما حصل على العديد من الشهادات التنفيذية من معهد MIT بالولايات المتحدة في مجالات القيادة، الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، التحول الرقمي، تحليل التكلفة الاستراتيجية، وحل المشكلات المعقدة في بيئة الأعمال. وقد نال أيضًا شهادات احترافية متنوعة في إدارة المشاريع (PMP)، والتسويق الرقمي، وتقنيات الـ Blockchain، والتفاوض، والجودة، وإدارة المخاطر والعمليات.

يمتلك سجلًا غنيًا من المناصب القيادية، حيث ترأس لجانًا وطنية في هيئة تنظيم قطاع الاتصالات مثل لجنة التحول الرقمي، لجنة الجيل الخامس، واللجنة الوطنية للـ Blockchain. ساهم في رسم استراتيجيات تقنية على المستوى الوطني، وشارك في إعداد خطط الطوارئ خلال جائحة كورونا بما يضمن استمرارية الشبكات وجودة الخدمة. كما شغل أدوارًا تنفيذية في STC السعودية كمدير برامج، حيث قاد مشاريع البنية التحتية للاتصالات، وأدار علاقات مع كبار الموردين مثل هواوي، نوكيا، وإريكسون.

في شركة Materna GmbH السعودية، عمل كمدير مشاريع ومستشار للرئيس التنفيذي الفني في شبكة ليبارا، حيث قاد مشروع تأسيس منصة الـ MVNO. وفي سامسونج، تولى قيادة خدمات الإدارة الفنية لشبكة LTE الخاصة بشركة موبايلي، بإجمالي ميزانية تجاوزت 80 مليون دولار. أما في نوكيا، فقاد تصميم شبكة LTE بالكامل لشركة STC السعودية. كما قاد فرق تخطيط وتحسين الشبكات اللاسلكية في موتورولا وهواوي، وشارك في دعم مشاريع دولية في لبنان وأفريقيا.

يشغل حاليًا عضوية مجالس استشارية في عدد من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية مثل الجامعة الألمانية الأردنية، جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، وأكاديمية الرواد. ويعمل أيضًا كمرشد في فعاليات هاكاثون تنظمها MIT. له مساهمات فكرية متعددة في مجال استراتيجيات التكنولوجيا والتحول الرقمي، ويُعد من المتحدثين الدوليين في الصناعة الرابعة وتطبيقاتها في الأعمال.